

مدخل تمهيدي:

ما الغاية من وجودنا على هذه الارض؟

لماذا نعبد الله تعالى؟

ما بعض الشعائر التي نعبد الله تعالى بها؟

هل للعبادة فوائد صحية؟

النصوص المؤطرة للدرس:

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

﴿... لَمَسْجِدٍ أُسَسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾

[سورة التوبة، الآية: 108]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصِّيَامَ فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ...».

[متفق عليه]

I - دراسة النصوص وقراءتها:

1 - توثيق النصوص:

أ - التعريف بسورة التوبة:

سورة التوبة: مدنية ماعدا الآيتان 182 و 129 فهما مكيتان، عدد آياتها 129 آية، وهي السورة التاسعة في ترتيب المصحف الشريف، نزلت بعد سورة "المائدة"، سميت بهذا الاسم لما فيها من توبة الله على النبي ﷺ والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم، وعلى الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك، هذه السورة الكريمة من السور المدنية التي تعني بجانب التشريع، وهي من أواخر ما نزل على رسول الله ﷺ، لهذه السورة الكريمة هدفان أساسيان إلى جانب الأحكام الأخرى، هما: بيان القانون الإسلامي في معاملة المشركين وأهل الكتاب، وإظهار ما كانت عليه النفوس حينما استنفرهم الرسول ﷺ لغزو الروم.

ب - التعريف بأبي هريرة:

أبو هريرة: كان يسمى في الجاهلية عبد شمس فسماه رسول الله ﷺ عبد الله وقيل عبد الرحمن بن صخر، أسلم على يد الصحابي الجليل الطفيل بن عمرو الدوسي، وكان عمره حينما أسلم حوالي ست عشرة سنة، ومنذ إسلامه لم يفارق رسول الله ﷺ، وصحب رسول الله ﷺ أربع سنوات، وأصبح من أكثر الصحابة رواية لأحاديث النبي ﷺ، ولم يكن ذا مال أو تجارة وكثيراً ما كان يعاني الجوع، طال عمر أبي هريرة بعد الرسول ﷺ 47 عاماً، توفي بالمدينة المنورة ودفن بالبقيع عام 57 هـ عن عمر ناهز 78 عاماً.

II - فهم النصوص:

1 - مدلولات الألفاظ والعبارات:

- لمسجد: المقصود به مسجد قباء.
- أحق أن تقوم فيه: أولى وأجدر لك لك أن تصلي فيه.

○ جنة: وقاية.

2 - المعاني الأساسية للنصوص:

- ثناء الله تعالى على المتطهرين من عباده.
- الصيام عبادة عظيمة عند الله تعالى، ووقاية حفظ للصحة.

تحليل محاور الدرس ومناقشتها:

I - مفهوم العبادة والحكمة من تشريعها في الإسلام:

1 - مفهوم العبادة في الإسلام:

العبادة: هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من أقوال وأفعال ظاهرة أو باطنة بمهدف التقرب إلى الله ونيل رضاه..

2 - الحكمة من تشريع العبادة في الإسلام:

- ✓ التقرب إلى الله تعالى.
- ✓ اصلاح القلب وزرع الطمأنينة فيه.
- ✓ استقامة الجوارح والتحلي بمكارم الأخلاق.

II - بعض الفوائد الصحية للعبادات:

1 - الفوائد الصحية للصلاة:

- ✓ تقوي القلب وتنشط الدورة الدموية.
- ✓ تحريك جميع مفاصل الجسم.
- ✓ تُكسب الجسم قوة ونشاطا وحيوية.
- ✓ تدفع الحمول والكسل.
- ✓ تُدخل السكينة على القلب وتهدئ الأعصاب.

2 - الفوائد الصحية للصيام:

- ✓ يخلد البدن من المواد الضارة (كالدهون).
- ✓ يريح المعدة والجهاز الهضمي.
- ✓ يهذب الغريزة الجنسية، ويخفف من حدة الشهوة.
- ✓ يؤدي إلى السمو الروحي والشعور بالفرح والرضا.

3 - الفوائد الصحية للطهارة:

- ✓ التخلص من الأوساخ والشعور بالراحة والاستجمام.
- ✓ التخلص من الميكروبات والجراثيم التي تعلق بالأعضاء.

4 - الفوائد الصحية للزكاة:

- ✓ احساس المزكي بالراحة النفسية بعد اخراجها.
- ✓ محاربة مرض الحسد والحقد لدى الفقراء.
- ✓ التعود على الإيثار والبذل.
- ✓ القضاء غلى أمراض الأنانية والجشع والطمع والبخل عند الأغنياء.